



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Murooj Walid Jawamir

Awan Kazem Aziz Al-Khashmani/

Tikrit University/ College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :
awankad@tu.edu.iq
07708498884

Keywords:

Patterns,
supervisory behavior,
educational supervisors

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 15 July 2023
Received in revised form 25 July 2023
Accepted 29 Aug 2023
Final Proofreading 15 Apr 2024
Available online 15 Apr 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Patterns of supervisory behavior among educational supervisors in Kirkuk Governorate

ABSTRACT

The current research aims to identify:

1. The dominant supervisory behavior pattern (democratic, authoritarian) among educational supervisors from the point of view of primary school teachers
2. Statistically significant differences in supervisory behavior patterns according to the gender variable (male, female).
3. Statistically significant differences in supervisory behavior patterns according to the educational qualification variable of primary school teachers (diploma, bachelor's, postgraduate studies).

The results showed the following:

1. The dominant supervisory behavior pattern is authoritarian among educational supervisors from the point of view of primary school teachers.
2. There are statistically significant differences in supervisory behavior patterns according to the gender variable in favor of males.

There are statistically significant differences in the patterns of supervisory behavior according to the educational qualification variable

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.4.2024.17>

أنماط السلوك الإشرافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك

مروج وليد جوامير / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

أوان كاظم عزيز الخشمانى / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. نمط السلوك الاشرافي (ديمقراطي، تسلطي) لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي

المرحلة الابتدائية.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا).
- وتألفت عينة البحث الاجمالية من (٧٥٠) معلما ومعلمه منهم (٤٠٠) أساسية و (٣٠٠) عينة تمييزية و (٣٠) عينة الثبات و (٢٠) عينة استطلاعية في مديرية تربية محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لأنماط السلوك الاشرافي مكون من (٤٠) فقرة منهم (٢٠) سلوك تسلطي و (٢٠) سلوك ديمقراطي، واعتمدت الباحثة التحقق من هدف المقياس وصلاحيته المقياس على الصدق الظاهري، وفي ضوء المؤشرات الإحصائية التي تم الحصول عليها من إجراءات تمييز الفقرات والاتساق الداخلي لها في حين استخرج معامل الثبات باستعمال طريقة إعادة اختبار بلغت قيمتها (٠.٨١)، وبعد تطبيق المقياس أظهرت النتائج:

١. ان نمط السلوك الاشرافي السائد هو تسلطي لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٢. هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٣. هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا).

٤. العلاقة الارتباطية بين أنماط السلوك الاشرافي لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في محافظة كركوك كان مع السلوك التسلطي طردي وفي السلوك الديمقراطي عكسي.

الكلمات المفتاحية: أنماط، السلوك الإشرافي، المشرفين التربويين
الفصل الأول

١.١. مشكلة البحث

ان السلوك الاشرافي السلبي يعد أحد الأنماط السلوكية التي يتبعها المشرفون التربويون في محافظة كركوك. حيث يؤثر هذا النمط سلباً على التوقعات المستقبلية في اتخاذ القرارات لدى المشرفين التربويين وهي من المشاكل التي يعاني منها المعلمين ومدراء المدارس في محافظة كركوك مما يؤثر على جودة العمل وتنفيذ المهام الموكلة للموظفين. (قنديل، ٢٠٠٩: ٩٨)

بينما السلوك الإشرافي الديمقراطي يعتبر أحد الأنماط التي يجب على المشرفين التربويين في محافظة كركوك اتباعها. لأنه يعتمد على المشاركة الفعالة للمعلمين والموظفين في عملية اتخاذ القرارات،

وتوفير المساحة لتبادل الأفكار والمقترحات، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات مشتركة وتعزيز الشفافية والمشاركة في إدارة المدارس.

فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أنماط السلوك الاشرافي لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٢.١. أهمية الدراسة

أن البحث العلمي في قطاع التربية والتعليم لا يقل أهمية عن أنواع القطاعات الاخرى كونه يعمل في مجال التربية التي تعد الاداة الرئيسة والمهمة في تغيير وتطوير المجتمع وتقدمه ويسهم في تعزيز القرار التربوي الهادف الى تحقيق الغايات والاهداف المعلنة في الحقل التربوي باطلاع المعنيين على المعلومات والنتائج التي تساعدهم في صياغة قراراتهم الصائبة والرامية الى تنمية العملية التعليمية من أجل تقدم المجتمع (نوفل، ١٩٩٠: ٤٤).

وإن الإشراف ما هو إلا توجيه صادر عن فرد منحت له سلطة أو قيادة رسمية لتنظيم وتنسيق اعمال الافراد داخل المؤسسة بما يتلاءم، وأهداف المؤسسة مع تنفيذ قرارات الإدارة ومراقبة تنفيذها مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات الافراد ومتطلباتهم المختلفة والإشراف في حقيقة الأمر ما هو إلا مراجعة يقصد بها ضمان التأكد من إن العمل يسير دون توقف وفي الطريق الصحيح ومراجعة الافراد الغير والقيام بالإرشاد والتوجيه. (الدعيس، ٢٠٠٣: ص ٨٢)

ويمكن للباحثة اظهار أهمية البحث كما يلي بالنقاط التالية:

١. التعرف على انماط السلوك الاشرافي (ديمقراطي، تسلطي) لدى المشرفين التربويين.
٢. التعرف على أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في مديرية تربية محافظة كركوك.
٣. التعرف على أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مديرية تربية محافظة كركوك.

٣.١. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى:

٥. نمط السلوك الاشرافي (ديمقراطي، تسلطي) لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٦. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

٧. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا).

٤.١. حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المعلمين والمعلمات في مديرية التربية في محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٥.١. تحديد المصطلحات

التعريف النظري: " هو جهد الفرد المبذول في ابقاء العلاقة الإنسانية بين المشرف والمشرف عليه ويمثل مهمة قيادية رسمية اما تظهر فيها أنماط السلوك التسلطي او الديمقراطي بصورة واضحة.

التعريف الاجرائي: يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم عن اجابته عن فقرات المقياس المعد لأنماط السلوك الاشرافي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: أنماط السلوك الاشرافي

١. مفهوم الاشراف

تري العالمة مارغريت ان الإشراف "فن بناء العلاقات الإنسانية بين كل من المشرف والمشرف عليهم والذي يقوم على مسؤولية وتعاون كل منهما لنجاح العمل الذي يقوم به" (علي، ١٩٨٥: ص٨٨)

فالعالمة مارغريت تميل الى الاهتمام بجانب العلاقات الإنسانية التي ينبغي أن تكون بين المشرف وجماعته مع أن الإشراف له نواحي أخرى كالجانب الفني إلا أنه قيادة وتنسيق وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة وهذا ما ذهب إليه العالم (تريكي دي موك) بحيث يرى في الأشراف هو "إلى حد كبير عملية تعليمية بواسطتها يساعد العمال عن طريق المشرف ليتعلموا ويحسنوا مهاراتهم بما يتفق مع احتياجاتهم وقدراتهم بغرض الوصول إلى أفضل المستويات الممكنة وبما يتفق مع أغراض وأهداف المنظمة. (الحناوي، ١٩٧٤: ص٤٧)

فالإشراف في نظر هالسي HALSY مهنة محترمة ويجب أن تتحقق فيها الشروط التالية:

- ١- الإلمام بالمعلومات من نوع خاص تقتضي دراسة وجهدا للوصول إليها.
 - ٢- أن تكون بها مقاييس معنوية روحية وفنية يلتزمها المشتغلون بها
 - ٣- لا تكون تجارب المشرف بحتة بمعنى ألا تكون لمجرد المغم المادي، بل تستهدف شيئا أسمى من ذلك. (الجوهري وآخرون، ١٩٧٢: ص ٢٢٢)
- ويرى (الدعيس) ان الإشراف ما هو إلا توجيه صادر عن فرد منحت له سلطة أو قيادة رسمية لتنظيم وتنسيق أعمال مرؤوسيه بما يتلاءم وأهداف المؤسسة مع تنفيذ قرارات الإدارة ومراقبة تنفيذها مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات عماله ومتطلباتهم المختلفة والإشراف في حقيقة الأمر ما هو إلا مراجعة يقصد بها ضمان التأكد من النقاط التالية (الدعيس، ٢٠٠٣: ص ٨٢):

- ١- إن العمل يسير دون توقف
 - ٢- أن سيره في الطريق الصحيح
 - ٣- التفتيش على أعمال الغير ومراجعتها
 - ٤- القيام بالإرشاد والتوجيه
٢. أنماط السلوك الإشرافي

إن نمط السلوك الإشرافي مرتبط بالأسلوب الذي يتبعه المشرف اثناء تأدية دوره الإشرافي في العمل، ونمط السلوك الإشرافي عادة ما يكشف عن تصرفات المشرف الحقيقية وصفاته الشخصية التي يتميز بها من حيث العوامل والمتغيرات التي يتفاعل معها ويتأثر بها كمواقف اجتماعية او تربوية وغيرها اثناء العمل (الآسين، ١٩٧٣، ص ٢٧)، ومن أهم هذه العوامل:

- طبيعة شخصية المشرف (انبساطي، عدواني، انطوائي).

- خصائص أفراد جماعة العمل

- الأهداف الواجب تحقيقها.

- الدائرة التي يعمل بها المشرف.

١. الإشراف الموجه نحو العلاقات الإنسانية

يهتم هذا النوع من الإشراف بالعلاقة الإنسانية في المنظمة أو المؤسسة وفيه يولي المشرف اهتماما خاصا لموظفيه فيعمل على تذليل العقبات بينه وبينهم وذلك ببحثه في مشاكلهم والعمل على إزالة

عوامل عدم رضاهم وتبعاً لذلك فإنه يخصص مساحة زمنية أكبر للحديث مع الموظفين لقياس مدى انسجامهم مع أعمالهم وتوافقهم معها. (السعدي، ٢٠٠٠: ص ٩١)

٢. الإشراف الموجه نحو الجوانب الفنية

تتحدد المهمة الأساسية للمشرف في هذا النمط الإشرافي في الالتزام بأداء الأعمال وتنفيذها وهو يقضي إلى حد ما رغبات الافراد وميولاتهم من خلال تشديده على مراقبتهم ومحاسبتهم على الأخطاء ولا يخصص المشرف فيه أي وقت للحديث مع الافراد والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم بشؤون العمل وعلى هذا الأساس فإنه نادراً ما يراعي النواحي الإنسانية للأفراد بل يركز على اهتمامه على الطرائق الفنية وأساليب العمل. (الأسين، ١٩٧٣: ص ٢٨)

ثالثاً: دراسات سابقة

دراسات حول أنماط السلوك الاشرافي

١. دراسة الدعيس (٢٠٠٣) بعنوان: أنماط السلوك الإداري لدى مديري عموم الإدارات ورؤساء الأقسام في جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية وعلاقته برضا موظفي الجامعة عن العمل". هدفت إلى كشف أنماط السلوك الإداري لدى مديري عموم ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام في جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية وعلاقتها برضا موظفي الجامعة عن العمل. وتم تطوير أداة لقياس الأنماط السلوكية، وأداة لقياس الرضا الوظيفي، ثم تطبيق الأداتين على عينة مكونة من (٣٧٠) فرداً بين مدير عام ومدير إدارة ورئيس قسم تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. وبينت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط السلوك الإداري شيوعاً لدى مديري العموم، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام هو النمط الذي يتمثل في اهتمام عال في المبادأة بوضع إطار العمل واهتمام منخفض بالاعتبارية. بينما كان أقلها شيوعاً النمط الذي يتمثل في الاهتمام المنخفض في المبادأة بوضع إطار العمل والاهتمام المنخفض بالاعتبارية، كما بينت النتائج أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلوك الإداري لدى مديري العموم، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام، مع الرضا الوظيفي للعاملين في جامعة صنعاء، وذلك في نمط الاهتمام العالي في المبادأة والاهتمام العالي في الاعتبارية.

٢. دراسة الفراء والخطيب (٢٠٠٧) بعنوان: النمط القيادي السائد لدى المديرين في الوزارات الفلسطينية في محافظة غزة، وهدفت الدراسة بالتعرف إلى درجة الاختلاف في الأنماط القيادية باختلاف متغيرات الجنس الخبرة المؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي وعدد المرؤوسين أظهرت النتائج اختلافاً ايجابياً في بعض الممارسات الإدارية لصالح الذكور ولأصحاب الخبرة العالية، كما أن مديري الدوائر حظوا بتقدير ومشاركة في اتخاذ القرارات أكثر من غيرهم، كما أظهرت

القيادة الإدارية الديمقراطية تميزا لصالح المرؤوسين الذين يقع تحت مسؤوليتهم عدد كبير من الموظفين وعلى وجود علاقة ايجابية بين النمط الديمقراطي وبعض الممارسات الإدارية وهي: البعد عن المركزية والمشاركة في اتخاذ القرارات والاهتمام بالعمل والموظف.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته وشرحاً للخطوات التي اتبعت في إعداد المقياسين، ابتداءً من تحديد مجالات هذه المقاييس مروراً بإجراءات التحقق من تمييز فقراتها، والتعرف على مؤشرات صدقها وثباتها، وانتهاء بتطبيقها من أجل استخدامها في تحقيق أهداف البحث وكما يلي:

أولاً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في محافظة كركوك، وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٢٧٨٥) معلماً ومعلمة، وبواقع (٨٣٦) معلماً و (١٩٤٩) معلمه موزعين على (١٠٧٦) مدرسة في المدارس الابتدائية في محافظة كركوك، وملحق رقم (٥) يوضح اعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية في مديرية العامة لتربية كركوك.

ثانياً: عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (٤٠٠) معلم ومعلمة في المديرية العامة لتربية كركوك، أي بنسبة (١٤.٣٦%) من العدد الكلي للمعلمين والمعلمات في المديرية العامة لتربية كركوك البالغ عددهم الكلي (٢٧٨٥) معلم ومعلمة، وبواقع (٢٣٠) معلماً و (١٧٠) معلمة. حيث يبين جدول (١).

جدول (١)

أسماء المدارس لعينة البحث الاساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية للمقياسين.

ت	أسماء المدارس	الجنس		المؤهل العلمي			المجموع
		ذكور	اناث	دبلوم	بكالوريوس	شهادة عليا	
1	الامل الابتدائية للبنين	10	4	6	7	1	14
2	نسيمي الابتدائية للبنات	0	8	1	6	1	8
3	البساتين الابتدائية للبنات	0	8	0	7	1	8

4	داقوق الخير الابتدائية للبنين	9	7	5	10	1	16
5	لؤلؤة الابتدائية للبنات	0	8	1	6	1	8
6	ايلخاني شهيدلري الابتدائية بنات	0	8	2	5	1	8
7	الرصافي الابتدائية المختاطة	10	4	4	8	2	14
8	ايلخاني للبنين الابتدائية	11	5	3	12	1	16
9	قلخاني الابتدائية المختاطة	9	6	3	11	1	15
10	الخبير الابتدائية للبنين	10	5	3	11	1	15
11	امام جابر الابتدائية المختاطة	13	5	5	12	1	18
12	لاسون الابتدائية المختاطة	9	5	4	9	1	14
13	داقوق شهيدلري الابتدائية للبنات	0	11	3	7	1	11
14	امام زين العابدين الابتدائية المختاطة	10	5	5	8	2	15
15	الدرة الابتدائية المختاطة	9	4	6	6	1	13
16	البحر الابتدائية المختاطة	8	4	7	4	1	12
17	الاصالة الابتدائية للنازحين المختاطة	8	6	5	7	2	14
18	تركلان الجديدة الابتدائية المختاطة	8	4	3	8	1	12
19	دانية الابتدائية للبنات	0	8	2	5	1	8
20	ابتدائية صدى العلوم المختاطة	10	5	9	5	1	15
21	ريم الابتدائية للبنات	0	8	1	6	1	8
22	التألق الابتدائية المختاطة	13	5	7	10	1	18
23	الابداع الابتدائية المختاطة	13	3	4	10	2	16
24	الالوان الابتدائية المختاطة	11	4	7	6	2	15
25	السبطين الابتدائية المختاطة	12	6	9	8	1	18
26	الاطلال الابتدائية المختاطة	12	6	6	10	2	18
27	بشير الابتدائية للبنين	11	4	6	8	1	15

14	2	7	5	2	12	الشهيدة ايهان مصطفى كمال الابتدائية	28
9	2	3	4	9	0	الحاج شكر الابتدائية للبنات	29
15	2	6	7	3	12	الرجاء الابتدائية المختلطة	30
400	39	228	133	170	230	المجموع	

* تكون المجتمع الكلي للبحث من (٧٥٠) معلم ومعلمه منهم (٤٠٠) أساسية و (٣٠٠) عينة تمثيلية و (٣٠) عينة الثبات و (٢٠) عينة استطلاعية.

ثالثاً: اداتا البحث:

١. مقياس انماط السلوك الاشرافي

بعد إطلاع الباحثة على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية لأنماط السلوك الاشرافي تبين للباحثة عدم ملائمة المقاييس الأجنبية مع مجتمع البيئة العراقية كذلك لم تجد الباحثة مقياس عربي أو عراقي لقياس أنماط السلوك الاشرافي للمعلمين، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس لأنماط السلوك الاشرافي. تحديد المفهوم لأنماط السلوك الاشرافي: هو جهد الفرد المبذول في ابقاء العلاقة الإنسانية بين المشرف والمشرف عليه ويمثل مهمة قيادية رسمية اما تظهر فيها أنماط السلوك التسلطي او الديمقراطي بصورة واضحة.

الصدق الظاهري لفقرات مقياس أنماط السلوك الاشرافي:

بعد أن تم تحديد مجالات وفقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٥)، محكماً لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في:

- صلاحية مجالاته وفقراته، ومدى ملائمة توزيع الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس.
 - وضوح تعليماته.
 - فيما إذا كانت بدائل مقياس التقدير الخماسي مناسبة لفقرات المقياس ولأفراد عينة البحث الحالي.
 - حذف أو تعديل الفقرات حسب ما يرويه مناسباً.
 - إبداء آرائهم حول الفقرات السلبية والإيجابية لأنماط السلوك الاشرافي (التسلطي والديمقراطي).
- (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ١٥٢)

وبعد جمع آراء المحكمين لكل فقرة من حيث تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها، إذ تم استبقاء (٤٠) فقرة لمقياس انماط السلوك الاشرافي موزعة بواقع (٢٠) فقرة للنمط التسلطي و (٢٠) فقرة للديمقراطي ملحق (١) والتي حصلت على (٧٢.٨ %) من اتفاق الخبراء على بقائها، وتم رفض (١٥).

وكانت تحمل الأرقام (١٧،١٤،١١،٦،٢،١) لنمط السلوك التسلطي، واما عدد فقرات نمط السلوك الديمقراطي فكانت تحمل الأرقام (٢٦،٢٥،١٧،١٥،١١،٧،٦،٤،٣).

جدول (٢)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس انماط السلوك الاشرافي التسلطي والديمقراطي بصيغته الأولية

اسم النمط	أرقام الفقرات	الخبراء				القيمة التائية		مستوى الدلالة
		الموافقون		غير الموافقين		المحسوبة	الجدولية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
التسلطي	10,9,8,7,5,4,3,18,16,15,13,12,22,21,20,19,26,25,24,23	20	38.5%	0	0	20	3.84	دالة
	17,14,11,6,2,1			6	11.5%	6		غير دالة
الديمقراطي	12,10,9,8,5,2,1,18,16,14,13,23,22,21,20,19,29,28,27,24,	20	32.3%			20		دالة
	15,11,7,6,4,3,26,25,17			9	17.7%	9		غير دالة
المجموع			70.8		29.2			

□ أسلوب تصحيح المقياس واحتساب الدرجات:

تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل فقرة، حيث أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (١-٥)، وعلى وفق الإشارة المبينة على مقياس التقدير وعلى النحو الآتي: تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي في حال كون الفقرات سلبية، وبالعكس أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي في حال كونها ايجابية،

ومن ثم يتم جمع درجات الاستجابات على جميع الفقرات، والمجموع الكلي يمثل درجة انماط السلوك الاشرافي للفرد المستجيب المراد قياس انماط السلوك الاشرافي له.

□ القوة التمييزية للمقياس (صدق المقارنة الطرفية):

إن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel, ١٩٧٢: ٣٩٢) وبما أن التحليل الإحصائي يمكن أن يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (الطيار، ٢٠١٣: ٧٠)، ولتحقيق ذلك فقد قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة ممثلة لحساب القوة التمييزية للفقرات والتحقق من صدقها والاتساق الداخلي للمقياس وكالاتي: لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط السلوك الاشرافي، فقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة بلغت (٣٠٠) معلماً ومعلمة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، وتم جمع الاستثمارات الخاصة بالتقييم، وقامت بترتيب درجاتها تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى. وذلك بعد أخذ الاستثمارات التي حصلت على (٢٧%) العليا (٨١) من العينة و (٢٧%) الدنيا (٨١) من العينة كمجموعتين متطرفتين، ولمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس، تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا (الشمال، ٢٠١٥: ١٢٦). وقد تبين نتيجة التحليل الإحصائي، إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج تمييز فقرات مقياس انماط السلوك الاشرافي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.92	0.282	4.79	0.564	11.435	دالة
2	3.04	0.624	2.74	0.833	10.736	دالة
3	4.79	0.415	4.59	0.703	10.481	دالة
4	1.79	0.415	1.89	0.387	9.367	دالة
5	1.08	0.282	1.15	0.450	8.674	دالة
6	1.38	0.711	1.33	0.612	9.369	دالة

دالة	10.672	0.412	2.93	0.295	3.00	7
دالة	10.568	0.720	3.14	0.830	3.08	8
دالة	9.652	0.597	4.77	0.776	4.58	9
دالة	11.826	0.316	1.11	0.338	1.13	10
دالة	8.737	0.316	4.89	0.338	4.88	11
دالة	7.329	0.447	4.11	0.464	4.29	12
دالة	10.592	0.418	1.98	0.408	1.92	13
دالة	10.393	0.485	4.80	0.676	4.75	14
دالة	7.486	0.570	4.78	0.448	4.88	15
دالة	9.386	0.300	4.90	0.282	4.92	16
دالة	9.146	0.655	1.35	0.711	1.38	17
دالة	9.102	0.354	1.11	0.588	1.21	18
دالة	10.473	0.339	2.10	0.588	2.21	19
دالة	10.201	0.579	4.80	0.448	4.88	20
دالة	10.927	0.503	4.81	0.532	4.75	21
دالة	6.402	0.524	2.00	0.511	2.00	22
دالة	8.393	0.942	1.75	0.722	1.50	23
دالة	5.683	0.441	1.26	0.442	1.25	24
دالة	8.329	0.483	2.94	0.442	3.25	25
دالة	4.822	0.592	2.22	0.676	2.25	26
دالة	7.835	0.218	4.95	0.282	4.92	27

دالة	10.735	0.534	2.80	0.588	2.79	28
دالة	6.019	0.742	2.46	0.721	2.46	29
دالة	9.746	0.380	2.07	0.359	2.04	30
دالة	7.803	0.353	3.02	0.359	3.04	31
دالة	5.747	0.387	4.00	0.359	4.04	32
دالة	7.255	0.366	3.06	0.338	2.88	33
دالة	5.761	0.264	4.93	0.204	4.96	34
دالة	7.463	0.350	2.95	0.282	2.92	35
دالة	8.428	0.312	1.95	0.282	1.92	36
دالة	9.285	0.353	4.02	0.408	4.08	37
دالة	11.746	0.609	2.32	0.702	2.33	38
دالة	5.648	0.346	2.93	0.338	2.88	39
دالة	8.738	0.618	3.77	0.588	3.79	40

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٦٠) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ = (١.٩٦).

صدق المقياس:

الصدق من العوامل الاساسية التي على واضع الاختبار او مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه. (أوان كاظم، ، ص ١١٢).

وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس انماط السلوك الاشرافي من خلال إيجاد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء.

١- الصدق الظاهري **Face Validity**:

تحقق للباحثة الصدق الظاهري لمقياس انماط السلوك الاشرافي عن طريق لجنة المحكمين وتلقت الباحثة استجابات الخبراء والتي كانت في مجملها تؤكد صلاحية الفقرات لقياسها انماط السلوك الاشرافي لدى المشرفين. وأصبح المقياس جاهزا بصورته الأولية. ملحق (١،٢)

٢- صدق البناء **Construct Validity**:

ويقصد به السمات السيكلوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار أو مقياس ما، ويهدف صدق البناء إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الشيء أو الاختبار وطبيعتها التي تشكل أساساً مجموعة من العلاقات أو علامات اختبار ما. (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٦٩).

□ معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط الفقرة والدرجة الكلية للمجال لنفس عينة التمييز، وتم استخراج متوسطات كل فقرة على حدة ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات كل فقرة وبين المتوسط الكلي للمقياس. وأسفر نتائج التحليل الإحصائي عن حذف بعض الفقرات وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

معامل ارتباط فقرات مقياس انماط السلوك الاشرافي مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.035	21	0.158
2	0.00	22	0.975
3	0.804	23	0.434
4	0.975	24	0.181
5	162	25	0.487
6	0.363	26	0.129
7	0.082	27	0.341
8	0.448	28	0.130
9	0.079	29	0.134
10	0.846	30	0.049
11	0.792	31	0.955
12	0.352	32	0.191
13	0.813	33	0.772

0.583	34	0.064	14
0.193	35	0.028	15
0.462	36	0.773	16
0.999	37	0.779	17
0.567	38	0.224	18
0.028	39	0.725	19
0.358	40	0.035	20

القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٩٦) وبناء على النتائج أعلاه فقد لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات وأصبح المقياس بشكله النهائي مكون من (٤٠) فقرة. ملحق (١،٢) .

□ ثبات المقياس:

ويقصد به أنَّ المقياس يعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها، ويقاس هذا الثبات (إعادة الاختبار) إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى والدرجات في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أنَّ درجة ثباته كبيرة (غرابية، ٢٠٠٢: ١٥٣).

وقد حسب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة بلغ عددهم (٣٠) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (١٥) معلمين و (١٥) معلمة، وكان الفاصل الزمني بين الاختبارين (١٤) يوماً، إذ يجب أن لا تتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس مدة أسبوعين (Adams, 1964, P. ٨٥)، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار للمقياس في التطبيقين، بلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٨١) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات عالٍ للمقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج على وفق الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منها وتحليل النتائج التي أسفرت عنها في هذا البحث لمعرفة العلاقة بين السلوك الاشرافي واتخاذ القرار لدى المعلمين ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار الفرضي ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الأول: نمط السلوك الاشرافي (ديمقراطي، تسلطي) لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق مقياس انماط السلوك الاشرافي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) معلم ومعلمه، ولمعرفة السلوك الاشرافي ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للعينة ككل البالغ (١٢٣.٤٥) وانحراف معياري قدره (٣.٥٢٤)، وبعد مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٢٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٩.٥٦٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) درجة. كما في الجدول (٦)

جدول (٦)

يوضح السلوك الاشرافي ككل لدى المشرفين.

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	19.55	399	120	3.526	123.4 5	400

جدول (٧)

يوضح السلوك الاشرافي التسلطي لدى المشرفين.

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	30.10	399	60	2.518	63.79	400

تشير نتائج الجدول (٧) إلى ارتفاع في مستوى السلوك الاشرافي التسلطي لدى افراد العينة فهذا يشير الى وجود سلوك تسلطي من قبل المشرف على المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة كركوك.

جدول (٨)

يوضح السلوك الاشرافي الديمقراطي لدى المشرفين.

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	2.857	399	60	1.006	59.66	400

اشارت نتائج الجدول أعلاه الى ان السلوك الديمقراطي كان منخفض لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

لمعرفة الفروق في السلوك الاشرافي في ضوء متغير الجنس، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمعلمين بلغ (١٢٣.٦١) وبانحراف معياري (٣.٣٨١) في حين كان المتوسط الحسابي للمعلمات (١٢٣.٢٢) وبانحراف معياري (٣.٧١١) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٧٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين من ذلك إلى عدم وجود فرق دال بين المعلمين والمدرسات، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يوضح السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	1.092	398	3.381	123.6	230	ذكور

لصاحبة الذكور				1		
			3.711	2	170	اناث

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (٩) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاشرافي لدى المعلمين والمعلمات ويتضح ذلك أنَّ الذكور والإناث من معلمي المرحلة الابتدائية يتلقون أو ينتمون الى البيئة نفسها والتعاليم نفسها ويتعرضون الى الانظمة والقوانين الادارية نفسها مما جعل الذكور والإناث متساوين في السلوك الاشرافي ولكون المعايير المهنية واحدة لدى الجنسين بما يتعلق بالعمل المدرسي.

جدول (١٠)

يوضح السلوك الاشرافي التسلطي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	0.293	398	2.481	63.83	230	ذكور
				2.574	63.75	170	اناث

جدول (١١)

يوضح السلوك الاشرافي الديمقراطي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	1.299	398	2.386	59.79	230	ذكور
				2.574	59.48	170	اناث

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا).

لمعرفة الفروق في السلوك الاشرافي في ضوء متغير المؤهل العلمي، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي المؤهل العلمي دبلوم بلغ (١٢٣.٣٨) وبانحراف معياري (٣.٥٢) في حين كان المتوسط الحسابي للبكالوريوس (١٢٣.٥٩) وبانحراف معياري (٣.٥٥٩)، والمتوسط الحسابي للدراسات العليا (١٢٣.٨٥) والانحراف المعياري (٣.٥٢٩) وعند حساب القيمة التائية للعينات بشكل مستقل لمعرفة دلالة الفروق، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٢٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٧) تبين من ذلك إلى عدم وجود فرق دال بين المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا)، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

يوضح أنماط السلوك الاشرافي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا).

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
دبلوم	133	123.38	3.522
بكالوريوس	228	123.59	3.559
شهادة عليا	39	122.85	3.360
المجموع	400	123.45	3.526

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (١٢) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاشرافي في المؤهل العلمي، ويتضح ذلك أن السلوك الاشرافي لدى معلمي المرحلة الابتدائية لا يختلف تبعاً للمؤهل ويعزو ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات ينتمون إلى البيئة نفسها وإن الظروف التي يعيشونها المعلمين نفسها وإن أهمية العمل وما يعكسه من نتائج إيجابية على عملية التعلم والتعليم.

جدول رقم (١٣) تحليل التباين للأنماط السلوك الاشرافي

Sig	القيمة التائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.457	0.785	9.776	2	19.552	بين المجموعات
		12.447	397	4941.346	داخل المجموعات
			399	4960.897	المجموع

المصادر والمراجع

Mahmoud, Muhammad Jaber (2016), Developing the skills of primary school principals in light of the concept of knowledge management, Scientific Journal of the College of Specific Education, Issue Six, Part One.

Al-Ibrahim, Adnan Badri. Educational supervision, patterns and methods, 1st edition, Jordan: Hamada Printing and Publishing. 2002.

Ibrahim, Magdy Aziz, thinking from an educational perspective. First edition, World of Books, Cairo, 2005.

Abu Jado, Saleh and Nofal, Muhammad. Teaching thinking theory and practice, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2007.

Abu Abed, Mahmoud Muhammad. The Reference in Educational Supervision and the Supervisory Process, Amman: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi. 2004

Ahmed Toama Amal (2010). Decision making and leadership behavior, a training program, Amman, Jordan: Debono Publishing and Distribution House.

Abdel Salam Muhammad Badr (2007). The role of educational supervision methods in developing the professional performance of teachers in secondary schools in Gaza Governorate, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University. In Gaza.

Abdul Qader Al-Saadi. (2000). The relationship of educational supervisors' supervisory behavior to teachers' attitudes toward educational supervision. Al-Quds University, College of Education. المصادر الاجنبية.

Alfonso Retal Instructional Subervion 2 nd ed oston Allyn and Bacon 1981.

Eysenck, Michael W. and Keane, Mark T. Cognitive Psychology: A Student's Handbook (4th ed.). Hove; Philadelphia; New York: Taylor & Francis. 2003.

Eysenck, Michael W.; Keane, Mark T. (2003). Cognitive Psychology: A Student's Handbook (4th ed.). Hove; Philadelphia; New York: Taylor & Francis.

Goh Wiles and Joseph Bondi, Supervision AG uide to practice. Colum bus. Merrill pubco .1980.

Hastie,R. Problems for Judgment and Decision Making. Annual Review of Psychology, 2001, 52,653-683

Kahneman, D and Tversky, A. Choice, Values, Frames. The Cambridge University Press.2000.

أسماء الخبراء والمحكمين حسب الدرجة العلمية والاختصاص

ت	الاسم الكامل	الاختصاص	الجامعة
1	ا.د صباح مرشود منوخ	علم النفس النمو	جامعة تكريت
2	ا.م.د. يوسف يعقوب شحاذه	إدارة تربوية	جامعة بغداد
3	ا.د. طارق هاشم خميس	طرائق تدريس	جامعة تكريت
4	ا.م.د. رعد خلف محمد	مناهج وطرائق تدريس	جامعة تكريت
5	ا.د. قصي محمد لطيف	مناهج وطرائق تدريس	جامعة تكريت
6	ا.م.د سلمى حسين كامل	ارشاد نفسي وتوجيه التربوي	جامعة كركوك
7	د. جنار عبد القادر احمد	علم النفس التربوي	جامعة كركوك
8	ا.م.د. عامر مهدي صالح	قياس وتقويم	جامعة تكريت
9	ا.م.د. سري اسعد جميل	علم النفس التربوي	جامعة تكريت
10	ا.م.د. قصي حميد الدليمي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت
11	ا.م.د. حسام محمود صبار	علم النفس التربوي	جامعة تكريت
12	د. محمد عبدالله محمد	علم النفس التربوي	جامعة كركوك
13	ا.م.د. عيدان عطية سمح	مناهج وطرائق تدريس	جامعة تكريت
14	ا.د. فلاح صالح حسين	مناهج وطرائق تدريس	جامعة تكريت
15	ا.د. رائد دريس الخفاجي	قياس وتقويم	جامعة تكريت